40
أربعون
حديثا في
معجزات
النبي
صلى الله عليه وسلم
عبدالرحمن أحمد غ. سوفي

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدّمَةُ

الحمدُ للهِ الَّذي أيَّدَ رسولَهُ ﷺ بالآياتِ البيّناتِ، واختصَّهُ بالفضائلِ الكثيرةِ، والكراماتِ العظيمةِ، والمعجزاتِ الباهراتِ، والصلاةُ والسلامُ على المبعوثِ رحمةً للعالمين، خاتَمِ الأنبياءِ والمُرسَلين، سيّدِنا محمَّدٍ، وعلى آلِهِ وصحابَتِهِ أجمعين.

وبعدُ: فإنَّهُ لَيَشرُفُني أن أقدِّمَ هذه الرسالةَ الوجيزةَ، الَّتي جمعتُ فيها بعضًا من معجزاتِ نبيّنا محمَّدٍ ﷺ، وسمَّيتُها: "أربعونَ حديثًا في معجزاتِ النبيِّ ﷺ"، ومقصدي الأكبرُ أن أُساهِمَ في خدمةِ سُنَّةِ نبيّنا ﷺ، رجاءَ نيلِ شفاعتِهِ ﷺ، ودونَ هذا المقصدِ مقاصدُ، منها: تيسيرُ معرفةِ معجزاتِ النبيِّ ﷺ وكراماتِهِ لطلابِ العلمِ، وينبغي للطلابِ أن يحفظوا مثلَ هذه الأحاديثِ؛ ليزدادوا إيمانًا، واحترامًا، وشوقًا، ومحبَّةً لنبيّهم ﷺ.

ألا ترى – أيُّها اللبيبُ – أنَّ الحيوانَ الوحشيَّ يُعظِّمُ النبيَّ ﷺ، وأنَّ الجِذعَ يَحِنُّ إليهِ، وأنَّ الحجرَ يُسلِّمُ عليهِ! فإذا كانتِ الحيواناتُ والجماداتُ تُوقِّرُه ﷺ إلى هذا الحدِّ، فأين نحنُ من ذلكَ؟! واللهُ المُستعانُ.

وأصلُ هذه الرسالةِ بحثٌ جامعيٌّ قدَّمتُه استكمالًا لمتطلَّباتِ مرحلةِ الماجستير، بعنوان: "أحاديثُ معجزاتِ النبيِّ ﷺ في الكتبِ السِّتَّة – جمعًا وتخريجًا ودراسةً" مع بعضِ الزِّياداتِ من خارجِ الكتبِ السِّتَّة، ومعجزاتُ النبيِّ ﷺ كثيرةٌ ومتنوّعةٌ، وقد تجاوزتِ الألفَ، كما ذكرَ بعضُ العلماءِ، ومن أبرزِ من اعتنى بجمعِها: الإمامُ البيهقيُّ في كتابِهِ "دلائلُ النبوَّةِ ومعرفةُ أحوالِ صاحبِ الشريعة" وأبو نعيمٍ الأصبهانيُّ في "حِليةُ الأولياءِ وطبقاتُ الأصفياءِ" وعلاءُ الدِّينِ المُتَّقي الهنديُّ في "كنزُ العمَّالِ في سُننِ الأقوالِ والأفعال"، وغيرُهم من أئمَّةِ.

وعندما أجمَعُ هذه الأحاديثَ الأربعينَ من معجزاتِ النبيِّ ﷺ أستأنِسُ بما رُوِيَ عنه ﷺ أنَّه قال: {مَن حفِظَ على أُمَّتي أربعينَ حديثًا، بعثَهُ اللهُ يومَ القيامةِ فقيهًا، أو في زمرةِ الفقهاءِ أو العلماءِ}[1]، وقد ذكرَ المحدِّثون أنَّ هذا الحديثَ ضعيفٌ، ليس بثابت، ولكنَّ الأحاديثَ الصحيحةَ الواردةَ في بابِ الأمرِ بتبليغِ سُنَّتِهِ ﷺ تكفي وتَفي، كحديثِ: {ليُبلِّغِ الشَّاهدُ منكمُ الغائبَ}[2].

ونقتدي أيضًا بمَن سبقَنا من العلماءِ الأفاضل، فقد كثُرت مصنَّفاتُ أهلِ العلمِ من المحدِّثين في جمعِ أربعينَ حديثًا للنبيِّ ﷺ في موضوعاتٍ شتّى، كالإمامِ النَّووي، وابنِ المبارك، وأبي القاسمِ عليِّ بنِ عساكر، وعبدِ اللهِ بنِ محمدٍ الهَرَوي، وجلالِ الدِّينِ السُّيوطي، وغيرِهم من الأئمَّةِ – رحمهمُ اللهُ رحمةً واسعة –، وكلٌّ منهم قصدَ الخيرَ وطلبَ الأجرِ، فنسألُ اللهَ القَبولَ لنا ولهم.

---

[1]. رواه أبو نعيم بنحوه، عن ابن عباس وابن مسعود. وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية عن أنس، وعلي، ومعاذ، وأبي هريرة، وغيرهم. ورواه ابن عدي عن ابن عباس بلفظ: "من حفظ على أمتي أربعين حديثًا من السنة، كنت له شفيعًا وشهيدًا يوم القيامة"

[2]. أخرجه البخاري حديث رقم: 4406، ومسلم حديث رقم: 1679

عملي في هذه الرسالة.

1- جمعُ الأحاديثِ في معجزاتِ النبيِّ ﷺ من بطونِ كتبِ الأحاديثِ، كالصحيحين، والسُّنن، والمسانيد، وغيرها.

2- شرحُ بعضِ الألفاظِ التي تحتاجُ إلى إيضاحٍ وبيانِ معانيها.

3- تخريجُ الأحاديثِ من مصادرِها الأصليَّة.

4- تبويبُ الأحاديثِ، ووضعُ ترجمةٍ مناسبةٍ فوقَ كلِّ حديثٍ.

وقبلَ الشُّروعِ فيما قصَدناه، سنعرِّفُ المعجزةَ لغةً واصطلاحًا؛ لِنُقرِّبَ الفَهمَ للطُّلَّاب، وهي على النحو الآتي:

المعجزةُ لغةً:

مُشتقَّةٌ من الإعجاز، تقول: أعجزتُ فلانًا وعجَّزتُه وعاجزتُه إعجازًا، أي: جعلتُه عاجزًا.[1]

المعجزةُ اصطلاحًا:

عُرِّفت بأنَّها: أمرٌ خارقٌ للعادةِ، يؤيِّدُ اللهُ به أنبياءَه؛ لإظهارِ صِدقِهم.[2]

وعُرِّفت أيضًا بأنَّها: أمرٌ خارقٌ للعادةِ، داعٍ إلى الخيرِ والسعادةِ، مقرونٌ بدعوى النبوَّةِ، قُصِدَ به إظهارُ صِدقِ من ادَّعى أنَّه رسولٌ من اللهِ[3]

---

[1]. لقاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (المتوفى: 817هـ)، 516/1

[2] . المعجزات والغيبيات بين بصائر التنزيل وديا جير الإنكار والتأويل للشيخ عبد الفتاح إبراهيم سلامة 164/1

[3] . كتاب التعريفات لعلي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: 816هـ) 219/1

الحديثُ الأول: المَعجِزَةُ الخالِدَةُ: القُرآنُ الكَريمُ القرآن الكريم

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنَ الأَنْبِيَاءِ مِنْ نَبِيٍّ إِلاَّ قَدْ أُعْطِيَ مِنَ الآيَاتِ مَا مِثْلُهُ آمَنَ عَلَيْهِ الْبَشَرُ، وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي أُوتِيتُ وَحْياً أَوْحَى اللهُ إِلَيَّ، فَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ تَابِعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[1]

الحديثُ الثَّاني: اِنشِقاقُ القَمَرِ.

عَن عَبدِ اللهِ بنِ مَسعودٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ قال: بيْنَما نَحْنُ مع رَسُولِ اللهِ ﷺ بمِنًى إذِ انْفَلَقَ القَمَرُ فِلْقَتَيْنِ، فَكَانَتْ فِلْقَةٌ وَرَاءَ الجَبَلِ، وَفِلْقَةٌ دُونَهُ، فَقالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اشْهَدُوا» [2]

الحديثُ الثَّالِثُ: اِنقِيادُ الشَّجَرَةِ لِرَسولِ اللهِ ﷺ.

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ قَالَ: جَاءَ جِبْرِيلُ ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ حَزِينٌ، قَدْ خُضِّبَ بِالدِّمَاءِ، قَدْ ضَرَبَهُ بَعْضُ أَهْلِ مَكَّةَ، فَقَالَ: مَا لَكَ؟ فقَالَ: «فَعَلَ بِي هَؤُلَاءِ وَفَعَلُوا» قَالَ: أَتُحِبُّ أَنْ أُرِيَكَ آيَةً؟ قَالَ: «أَرِنِي» فَنَظَرَ إِلَى شَجَرَةٍ مِنْ وَرَاءِ الْوَادِي، قَالَ: ادْعُ تِلْكَ الشَّجَرَةَ. فَدَعَاهَا، فَجَاءَتْ تَمْشِي حَتَّى قَامَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ، قَالَ: قُلْ لَهَا فَلْتَرْجِعْ، فَقَالَ لَهَا، فَرَجَعَتْ حَتَّى عَادَتْ إِلَى مَكَانِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «حَسْبِي» [3]

---

[1] - أخرجه البخاري حديث رقم: 7274، ومسلم حديث رقم: 152

[2]- أخرجه البخاري حديث رقم: 4864، ومسلم، حديث رقم: 2800.

[3]- أخرجه ابن ماجه، حديث رقم: 4028، والدارمي في سننه ، حديث رقم :18، وأحمد في مسنده ، حديث رقم: 12133، والبيهقي في "دلائل النبوة"، ، حديث رقم: 119.

الحديثُ الرَّابِعُ: اِنقِيادُ العِذْقِ لِرَسولِ اللهِ ﷺ.

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَقَالَ بِمَ أَعْرِفُ أَنَّكَ نَبِيٌّ؟ قَالَ: إِنْ دَعَوْتُ هَذَا العِذْقَ [1] مِنْ هَذِهِ النَّخْلَةِ تَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ؟ فَدَعَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، فَجَعَلَ يَنْزِلُ مِنَ النَّخْلَةِ حَتَّى سَقَطَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ قَالَ: ارْجِعْ فَعَادَ، فَأَسْلَمَ الأَعْرَابِيُّ. [2]

الحديثُ الخامِسُ: خِدمَةُ الشَّجَرِ لِلنَّبِيِّ ﷺ.

عَنْ مَعْنٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِى قَالَ سَأَلْتُ مَسْرُوقًا مَنْ آذَنَ النَّبِىَّ ﷺ بِالْجِنِّ لَيْلَةَ اسْتَمَعُوا الْقُرْآنَ فَقَالَ حَدَّثَنِى أَبُوكَ - يَعْنِى ابْنَ مَسْعُودٍ - أَنَّهُ آذَنَتْهُ بِهِمْ شَجَرَةٌ. [3]

الحديثُ السَّادِسُ: سَلامُ الحَجَرِ علَى النَّبِيِّ ﷺ

عنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنِّى لأَعْرِفُ حَجَرًا بِمَكَّةَ كَانَ يُسَلِّمُ عَلَىَّ قَبْلَ أَنْ أُبْعَثَ إِنِّى لأَعْرِفُهُ الآنَ» [4]

1- العذق بالفتح: النخلة وبالكسر: العرجون بما فيه من الشماريخ ويجمع على عذاق (النهاية في غريب الحديث والأثر، أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري، 426/3)

2- اخرجه الترمذي في سننه، ، ، حديث رقم: 3628، وأحمد في مسنده ، حديث رقم: 1954، والحاكم في مستدركه ، حديث رقم: 4237.

3- أخرجه مسلم في صحيحه، حديث رقم :1039.

4- أخرجه مسلم في صحيحه، ، حديث رقم: 6078.

الحديثُ السَّابِعُ: وُجودُ الطَّعامِ في زَمَنٍ طَويلٍ بِبَرَكَةِ النَّبِيِّ ﷺ.

عَنْ عَائِشَةَ ضِيَ اللهُ عَنها قَالَتْ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَا فِي بَيْتِي مِنْ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ ذُو كَبِدٍ إِلَّا شَطْرُ شَعِيرٍ فِي رَفٍّ لِي فَأَكَلْتُ مِنْهُ حَتَّى طَالَ عَلَيَّ فَكِلْتُهُ فَفَنِيَ [1]

الحديثُ الثَّامِنُ: تَكثيرُ الطَّعامِ بِبَرَكَةِ النَّبِيِّ ﷺ.

عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَطْعِمُهُ فَأَطْعَمَهُ شَطْرَ وَسْقٍ [2] شَعِيرٍ فَمَا زَالَ الرَّجُلُ يَأْكُلُ مِنْهُ وَامْرَأَتُهُ وَضَيْفُهُمَا حَتَّى كَالَهُ فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ «لَوْ لَمْ تَكِلْهُ لأَكَلْتُمْ مِنْهُ وَلَقَامَ لَكُمْ» [3]

الحديثُ التَّاسِعُ: نَبْعُ الماءِ بَيْنَ أَصابِعِهِ الشَّرِيفَةِ ﷺ.

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ عَطِشَ النَّاسُ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ وَالنَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ يَدَيْهِ رِكْوَةٌ فَتَوَضَّأَ فَجَهِشَ النَّاسُ [4] نَحْوَهُ فَقَالَ مَا لَكُمْ قَالُوا لَيْسَ عِنْدَنَا مَاءٌ نَتَوَضَّأُ وَلَا نَشْرَبُ إِلَّا مَا بَيْنَ يَدَيْكَ فَوَضَعَ يَدَهُ فِي الرِّكْوَةِ [5] فَجَعَلَ الْمَاءُ يَثُورُ [6] بَيْنَ أَصَابِعِهِ كَأَمْثَالِ الْعُيُونِ فَشَرِبْنَا وَتَوَضَّأْنَا قُلْتُ كَمْ كُنْتُمْ قَالَ لَوْ كُنَّا مِائَةَ أَلْفٍ لَكَفَانَا كُنَّا خَمْسَ عَشْرَةَ مِائَةً [7]

1- أخرجه البخاري في صحيحه، ، حديث رقم: 3097، ومسلم في صحيحه ، حديث رقم: 2973.
2- الوَسْق: بالفَتْح: سِتُّون صاعاً وهو ثلاثُمائة وعِشْرون رِطْلا عند أهْل الحِجاز، وأربَعمائة وثمانون رِطْلا عنْد أهْل العِراق، على اخْتِلافِهم في مِقْدار الصَّاع والمُدِّ (النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير1/188)
3- أخرجه مسلم في صحيحه ، حديث رقم: 6085.
4- أن يفزع الإنسان إلى الإنسان ويلجأ إليه، وهو مع ذلك يريد البكاء، كما يفزع الصبي إلى أمه وأبيه. يقال جهشت وأجهشت (النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير1/322)
5- إناء صغير من جلد يشرب فيه الماء والجمع ركاء (النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير 2/634)
6- أي ينبع بقوة وشدة (النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير 1/653)
7- أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام،رقم: 3576، 4/193

الحَدِيثُ الْعَاشِرُ: إِفَاقَةُ جَابِرٍ بِرَشِّ وُضُوءِ النَّبِيِّ ﷺ.

عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ عَادَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ فِي بَنِي سَلِمَةَ مَاشِيَيْنِ فَوَجَدَنِي النَّبِيُّ ﷺ لَا أَعْقِلُ شَيْئًا فَدَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهُ ثُمَّ رَشَّ عَلَيَّ فَأَفَقْتُ فَقُلْتُ مَا تَأْمُرُنِي أَنْ أَصْنَعَ فِي مَالِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَنَزَلَتْ {يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ} (1)

الحَدِيث الْحَادِي عَشَرَ: مَجُّ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْبِئْرِ فَامْتَلَأَتْ مَاءً.

عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً وَالْحُدَيْبِيَةُ بِئْرٌ فَنَزَحْنَاهَا (2) حَتَّى لَمْ نَتْرُكْ فِيهَا قَطْرَةً فَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى شَفِيرِ الْبِئْرِ(3) فَدَعَا بِمَاءٍ فَمَضْمَضَ وَمَجَّ (4) فِي الْبِئْرِ فَمَكَثْنَا غَيْرَ بَعِيدٍ ثُمَّ اسْتَقَيْنَا حَتَّى رَوِينَا وَرَوَتْ أَوْ صَدَرَتْ رَكَائِبُنَا (5)

الْحَدِيثُ الثَّانِي عَشَرَ: شِفَاءُ سَاقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتَيْكٍ بَعْدَ مَسْحِ النَّبِيِّ ﷺ.

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُتَيْكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لَمَّا قَتَلَ أَبَا رَافِعٍ وَنَزَلَ مِنْ دَرَجَةِ بَيْتِهِ سَقَطَ إِلَى الأَرْضِ فَانْكَسَرَتْ سَاقُهُ، قَالَ: فَحَدَّثْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «ابْسُطْ رِجْلَكَ» فَبَسَطْتُ رِجْلِي، فَمَسَحَهَا، فَكَأَنَّهَا لَمْ أَشْتَكِهَا قَطُّ.

1- أخرجه البخاري في صحيحه، ، حديث رقم: 4577 ومسلم في صحيحه، ، حديث رقم: 4231.
2- فنزحناها " كذا في الأصول وذكره ابن التين بلفظ " فنزفناها " ثم قال النزف والنزح واحد وهو أخذ الماء شيئا فشيئا (عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني الحنفي 214/17)
3- أي طرفه (عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني الحنفي 256/18)
4 إرْسَال المَاء من الْفَم مَعَ نفخ (عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني الحنفي 72/2)
5- أخرجه البخاري في صحيحه، ، حديث رقم: 5377.

الْحَدِيثُ الثَّالِثُ عَشَرَ: بَرَأَ بِبُصَاقِ النَّبِيِّ ﷺ.

عن يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: رَأَيْتُ أَثَرَ ضَرْبَةٍ فِي سَاقِ سَلَمَةَ، فَقُلْتُ يَا أَبَا مُسْلِمٍ، مَا هَذِهِ الضَّرْبَةُ؟ فَقَالَ: هَذِهِ ضَرْبَةٌ أَصَابَتْنِي يَوْمَ خَيْبَرَ، فَقَالَ النَّاسُ: أُصِيبَ سَلَمَةُ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ «فَنَفَثَ فِيهِ ثَلَاثَ نَفَثَاتٍ، فَمَا اشْتَكَيْتُهَا حَتَّى السَّاعَةِ» [1]

الْحَدِيثُ الرَّابِعُ عَشَرَ: بَرَكَةُ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا لَمَسَهُ.

عَنْ جَابِرٍ أَنَّ أُمَّ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَتْ تُهْدِى لِلنَّبِيِّ ﷺ فِى عُكَّةٍ[2] لَهَا سَمْنًا فَيَأْتِيهَا بَنُوهَا فَيَسْأَلُونَ الأُدْمَ وَلَيْسَ عِنْدَهُمْ شَىْءٌ فَتَعْمِدُ إِلَى الَّذِى كَانَتْ تُهْدِى فِيهِ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَتَجِدُ فِيهِ سَمْنًا فَمَا زَالَ يُقِيمُ لَهَا أُدْمَ بَيْتِهَا حَتَّى عَصَرَتْهُ فَأَتَتِ النَّبِىَّ ﷺ - فَقَالَ «عَصَرْتِيهَا» قَالَتْ نَعَمْ، قَالَ «لَوْ تَرَكْتِيهَا مَا زَالَ قَائِمًا» [3]

الْحَدِيثُ الْخَامِسُ عَشَرَ: بَرَكَةُ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِتَمَرَاتٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ادْعُ اللَّهَ فِيهِنَّ بِالبَرَكَةِ فَضَمَّهُنَّ ثُمَّ دَعَا لِي فِيهِنَّ بِالبَرَكَةِ. فَقَالَ لِي: خُذْهُنَّ وَاجْعَلْهُنَّ فِي مِزْوَدِكَ [4] هَذَا، أَوْ فِي هَذَا الْمِزْوَدِ، كُلَّمَا أَرَدْتَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا فَأَدْخِلْ يَدَكَ فِيهِ فَخُذْهُ وَلاَ تَنْثُرْهُ [5] نَثْرًا، فَقَدْ حَمَلْتُ مِنْ ذَلِكَ التَّمْرِ كَذَا وَكَذَا مِنْ وَسْقٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَكُنَّا نَأْكُلُ مِنْهُ وَنُطْعِمُ، وَكَانَ لاَ يُفَارِقُ حِقْوِي [6] حَتَّى كَانَ يَوْمُ قَتْلِ عُثْمَانَ فَإِنَّهُ انْقَطَعَ.[7]

1- أخرجه البخاري في صحيحه، ، حديث رقم: 4206.
2- هي وعاء من جلود مستدير يختص بالسمن والعسل وهو بالسمن أخص (النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير، 546/3)
3- أخرجه مسلم في صحيحه، ، حديث رقم: 6084.
4- في مزودك: بكسر الميم وهو ما يجعل فيه الزاد من الجراب وغيره (: تحفة الأحوذي شرح جامع الترمذي، محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري، 302/19)
5- ولا تنثره: بضم المثلثة وتكسر ففي القاموس، نثر الشيء ينثره وينثره نثراً ونثاراً: رماه متفرق (تحفة الأحوذي شرح جامع الترمذي، محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري، 302/19)
6- حقوي: إزاري . والأصل في الحقو معقد الإزار وجمعه أحق وأحقاء ثم سمي به الإزار للمجاورة (النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير، 1018/1)
7- أخرجه الترمذي في سننه، ، حديث رقم: 3839، واحمد في مسنده: ، حديث رقم: 8613.

الحديثُ السَّادِسُ عَشَرَ: شَلَّتْ يَدُهُ بِدُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَيْهِ.

عَن سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلاً أَكَلَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِشِمَالِهِ فَقَالَ «كُلْ بِيَمِينِكَ» قَالَ لاَ أَسْتَطِيعُ قَالَ «لاَ اسْتَطَعْتَ» مَا مَنَعَهُ إِلاَّ الْكِبْرُ. قَالَ فَمَا رَفَعَهَا إِلَى فِيهِ [1]

الحديثُ السَّابِعُ عَشَرَ: بَارَكَ اللهُ فِي عُمْرِهِ بِدُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ لَهُ.

عَنِ الجُعَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، رَأَيْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ابْنَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، جَلْدًا [2] مُعْتَدِلًا [3] فَقَالَ: قَدْ عَلِمْتُ: مَا مُتِّعْتُ بِهِ سَمْعِي وَبَصَرِي إِلَّا بِدُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، إِنَّ خَالَتِي ذَهَبَتْ بِي إِلَيْهِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ ابْنَ أُخْتِي شَاكٍ، فَادْعُ اللَّهَ لَهُ، قَالَ: «فَدَعَا لِي» [4]

الحديثُ الثَّامِنُ عَشَرَ: أَصْبَحَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَبْرَ الأُمَّةِ بِسَبَبِ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ الْخَلَاءَ فَوَضَعْتُ لَهُ وَضُوءًا قَالَ: «مَنْ وَضَعَ» هَذَا فَأُخْبِرَ فَقَالَ «اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ» [5]

1- أخرجه مسلم في صحيحه، ، حديث رقم: 5387.
2- جلدا: بفتح الجيم وسكون اللام أي: قويا صلبا (عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني الحنفي 101/16)
3- معتدلا: أي: معتدل القامة مع كونه معمرا (عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني الحنفي 101/16)
4- أخرجه البخاري في صحيحه، ، حديث رقم: 5387، ، ومسلم في صحيحه، ، حديث رقم: 6233.
5- أخرجه البخاري في صحيحه، ، حديث رقم: 143، ومسلم في صحيحه، ، حديث رقم: 138.

الحديثُ التَّاسِعُ عَشَرَ: ظُهُورُ بَرَكَةِ دُعَائِهِ ﷺ فِي أَبِي هُرَيْرَةَ.

عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَسْمَعُ مِنْكَ حَدِيثًا كَثِيرًا أَنْسَاهُ؟ قَالَ: «ابْسُطْ رِدَاءَكَ» فَبَسَطْتُهُ، قَالَ: فَغَرَفَ بِيَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «ضُمَّهُ» فَضَمَمْتُهُ، فَمَا نَسِيتُ شَيْئًا بَعْدَهُ. (1)

الحديثُ العِشْرُونَ: إِسْلَامُ أُمِّ أَبِي هُرَيْرَةَ بِدُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ.

عَن ابي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ أَدْعُو أُمِّي إِلَى الْإِسْلَامِ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ، فَدَعَوْتُهَا يَوْمًا فَأَسْمَعَتْنِي فِي رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا أَكْرَهُ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي كُنْتُ أَدْعُو أُمِّي إِلَى الْإِسْلَامِ فَتَأْبَى عَلَيَّ، فَدَعَوْتُهَا الْيَوْمَ فَأَسْمَعَتْنِي فِيكَ مَا أَكْرَهُ، فَادْعُ اللهَ أَنْ يَهْدِيَ أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اللهُمَّ اهْدِ أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ» فَخَرَجْتُ مُسْتَبْشِرًا بِدَعْوَةِ نَبِيِّ اللهِ ﷺ ، فَلَمَّا جِئْتُ فَصِرْتُ إِلَى الْبَابِ، فَإِذَا هُوَ مُجَافٌ[2]، فَسَمِعَتْ أُمِّي خَشْفَ قَدَمَيَّ،[3] فَقَالَتْ: مَكَانَكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ وَسَمِعْتُ خَضْخَضَةَ الْمَاءِ،[4] قَالَ: فَاغْتَسَلَتْ وَلَبِسَتْ دِرْعَهَا وَعَجِلَتْ عَنْ خِمَارِهَا، فَفَتَحَتِ الْبَابَ، ثُمَّ قَالَتْ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَأَتَيْتُهُ وَأَنَا أَبْكِي مِنَ الْفَرَحِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَبْشِرْ قَدِ اسْتَجَابَ اللهُ دَعْوَتَكَ وَهَدَى أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ خَيْرًا، قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ادْعُ اللهَ أَنْ يُحَبِّبَنِي أَنَا وَأُمِّي إِلَى عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ، وَيُحَبِّبَهُمْ إِلَيْنَا، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اللهُمَّ حَبِّبْ عُبَيْدَكَ هَذَا - يَعْنِي أَبَا هُرَيْرَةَ - وَأُمَّهُ إِلَى عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ، وَحَبِّبْ إِلَيْهِمِ الْمُؤْمِنِينَ» فَمَا خُلِقَ مُؤْمِنٌ يَسْمَعُ بِي وَلَا يَرَانِي إِلَّا أَحَبَّنِي (5)

1- أخرجه البخاري حديث رقم 119.
2- مجاف: أى مغلق (إكمال المعلم شرح صحيح مسلم، للقاضي عياض 269/7)
3- خشف قدمىَ: أى صوت وقعهما بالأرض (إكمال المعلم شرح صحيح مسلم، للقاضي عياض 269/7)
4- خضخضة الماء: صوت تحريكه (إكمال المعلم شرح صحيح مسلم، للقاضي عياض 269/7)
5- أخرجه مسلم في صحيحه، ، حديث رقم: 158.

الحديثُ الحَادِي وَالعِشْرُونَ: دَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَكَثَّرَ اللهُ مَالَهُ وَوَلَدَهُ.

عن أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَتْ بِي أُمِّي أُمُّ أَنَسٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَقَدْ أَزَّرَتْنِي بِنِصْفِ خِمَارِهَا، وَرَدَّتْنِي بِنِصْفِهِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا أُنَيْسٌ ابْنِي، أَتَيْتُكَ بِهِ يَخْدُمُكَ فَادْعُ اللهَ لَهُ، فَقَالَ: «اللهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ» قَالَ أَنَسٌ: فَوَاللهِ إِنَّ مَالِي لَكَثِيرٌ، وَإِنَّ وَلَدِي وَوَلَدَ وَلَدِي لَيَتَعَادُّونَ عَلَى نَحْوِ الْمِائَةِ، الْيَوْمَ. [1]

الحديثُ الثَّانِي وَالعِشْرُونَ: اسْتُجِيبَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقُتِلَ كُلُّ مَنْ دَعَا عَلَيْهِمْ.

عنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ يُصَلِّي عِنْدَ الكَعْبَةِ وَجَمْعُ قُرَيْشٍ فِي مَجَالِسِهِمْ، إِذْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ: أَلاَ تَنْظُرُونَ إِلَى هَذَا المُرَائِي أَيُّكُمْ يَقُومُ إِلَى جَزُورِ [2] آلِ فُلاَنٍ، فَيَعْمِدُ إِلَى فَرْثِهَا وَدَمِهَا وَسَلاَهَا، فَيَجِيءُ بِهِ، ثُمَّ يُمْهِلُهُ حَتَّى إِذَا سَجَدَ وَضَعَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، فَانْبَعَثَ أَشْقَاهُمْ، فَلَمَّا سَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَضَعَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ؟ وَثَبَتَ النَّبِيُّ ﷺ سَاجِدًا، فَضَحِكُوا حَتَّى مَالَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ مِنَ الضَّحِكِ، فَانْطَلَقَ مُنْطَلِقٌ إِلَى فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلاَمُ - وَهِيَ جُوَيْرِيَةٌ -، فَأَقْبَلَتْ تَسْعَى وَثَبَتَ النَّبِيُّ ﷺ سَاجِدًا حَتَّى أَلْقَتْهُ عَنْهُ، وَأَقْبَلَتْ عَلَيْهِمْ تَسُبُّهُمْ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ ﷺ الصَّلاَةَ، قَالَ: «اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ، اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ، اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ»، ثُمَّ سَمَّى: «اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِعَمْرِو بْنِ هِشَامٍ، وَعُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَشَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَالوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ، وَأُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ، وَعُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ وَعُمَارَةَ بْنِ الوَلِيدِ» قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَوَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُهُمْ صَرْعَى يَوْمَ بَدْرٍ، ثُمَّ سُحِبُوا إِلَى القَلِيبِ [3] قَلِيبِ بَدْرٍ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَأُتْبِعَ أَصْحَابُ القَلِيبِ لَعْنَةً» [4]

1- أخرجه البخاري في صحيحه، ، حديث رقم: 6378، ومسلم في صحيحه، ، حديث رقم: 143.
2- سلا جزور: سلا بفتح السين المهملة وبالقصر: هي الجلدة التي يكون فيها الولد، والجمع أسلا. وخص الأصمعي: السلا، بالماشية وفي الناس بالمشيمة (عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني الحنفي 172/3)
3- القليب: بفتح القاف وكسر اللام، وهو: البئر قبل أن يطوى، يذكر ويؤنث. وقال أبو عبيد: هي البئر العادية القديمة (عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني الحنفي 172/3)
4- أخرجه البخاري في صحيحه، ، حديث رقم: 520، ومسلم في صحيحه، ، حديث رقم: 107.

الحديثُ الثَّالِثُ وَالعِشْرُونَ: بَصَقَ النَّبِيُّ ﷺ فِي عَيْنَي عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَدَعَا لَهُ فَبَرَأَهُ اللهُ.

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي اللهُ عنه أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يَفْتَحُ اللهُ عَلَى يَدَيْهِ» قال: فَبَاتَ النَّاسُ لَيْلَتَهُمْ أَيُّهُمْ يُعْطَاهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ غَدَوْا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، كُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطَاهَا فقال: «أَيْنَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ؟» قالوا: يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ، يَا رَسُولَ اللهِ قال: «فَأَرْسِلُوا إِلَيْهِ» فَلَمَّا جَاءَ، بَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ وَدَعَا لَهُ، فَبَرَأَ حَتَّى كَأَن لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ، وَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ فقال عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ اللهِ، أُقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا؟ قال: «انْفُذْ عَلَى رِسْلِكَ[1] حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الإِسْلَامِ، وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللهِ فِيهِ، فَوَاللهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ[2] النَّعَمِ»[3]

الحديثُ الرَّابِعُ وَالعِشْرُونَ: كَانَ سَعْدٌ مُسْتَجَابَ الدَّعْوَةِ بِبَرَكَةِ دُعَاءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَهُ.

عَنْ سَعْدٍ رضي اللهُ عنه أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قال: «اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لِسَعْدٍ إِذَا دَعَاكَ» [4]

---

[1]. على رسلك: بكسر الراء، يقال: إفعل هذا على رسلك، أي: اتئد فيه وكن فيه على الهينة (فتح الباري، لإبن حجر 214/14)

[2] . حمر النعم: بضم الحاء: أعزها وأحسنها،

[3]. أخرجه البخاري، برقم: 3701، ومسلم برقم: 2404.

[4]- سنن الترمذي، حديث رقم: 3751.

الحديثُ الخامِسُ والعِشرونَ: إِخْبارُ النَّبِيِّ ﷺ ببَعضِ الغَيْبيَّاتِ وقَبولُ دُعائِه لِأُمِّ حَرامٍ.

عن إسحاقَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أبي طَلحةَ أنَّه سمِع أنسَ بنَ مالكٍ رَضِيَ اللهُ عنه يقول: كان رسولُ اللهِ ﷺ يدخلُ على أُمِّ حَرامٍ بنتِ مِلحانَ، وكانت تحتَ عُبادةَ بنِ الصَّامتِ، فدخل عليها يومًا فأطعمتْه، وجعلتْ تُفَلِّي رأسَه، فنام رسولُ اللهِ ﷺ ثم استيقظ وهو يضحك قالت: فقلتُ: ما يُضحكُك يا رسولَ اللهِ؟ قال: «ناسٌ من أُمَّتي عُرِضوا علَيَّ غُزاةً في سبيلِ اللهِ يركبون ثَبَجَ هذا البحرِ ملوكًا على الأُسُرَةِ، أو مثلَ الملوكِ على الأُسُرَةِ» شكَّ إسحاقُ. قالت: فقلتُ: يا رسولَ اللهِ، ادعُ اللهَ أن يجعلَني منهم، فدعا لها رسولُ اللهِ ﷺ ثم وضع رأسَه، ثم استيقظ وهو يضحك فقلتُ: ما يُضحكُك يا رسولَ اللهِ؟ قال: «ناسٌ من أُمَّتي عُرِضوا علَيَّ غُزاةً في سبيلِ اللهِ، كما قال في الأُولى». قالت: فقلتُ: يا رسولَ اللهِ، ادعُ اللهَ أن يجعلَني منهم. قال: «أنتِ من الأَوَّلين» قال: فركبتِ البحرَ في زمانِ معاويةَ بنِ أبي سفيانَ، فصُرِعَتْ عن دابَّتِها حين خرجتْ من البحرِ فهلكتْ[1]

الحديثُ السَّادِسُ والعِشرونَ: بَرَكَةُ النَّبِيِّ ﷺ في انْقِلابِ الفَرَسِ سَريعًا بَعدَ أنْ كانَ بَطيئًا.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: فَزِعَ النَّاسُ، فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ بَطِيئًا، ثُمَّ خَرَجَ يَرْكُضُ وَحْدَهُ، فَرَكِبَ النَّاسُ يَرْكُضُونَ خَلْفَهُ، فَقَالَ: «لَمْ تُرَاعُوا[2] إِنَّهُ لَبَحْرٌ[3]» فَمَا سُبِقَ بَعْدَ ذَلِكَ اليَوْمِ.[4]

1- أخرجه البخاري حديث رقم : 2788، 2789، ومسلم حديث رقم : 1912 باختلاف يسير .
2 من الروع أي: لَا فَزَع وَلَا خَوْف (النهاية في غريب الحديث والأثر، أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري 277/2)
3- شبهه بالبحر في سرعَة الجري (عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العينى (المتوفى: 855هـ)، 230/14.)
4- أخرجه البخاري، حديث رقم: 2969.

الحديثُ السَّابِعُ والعِشْرونَ: حَنينُ الجِذْعِ إِلَيْهِ ﷺ.

عن جابر بن عبدالله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كانَ يَقُومُ يَومَ الجُمُعَةِ إلى شَجَرَةٍ - أَوْ نَخْلَةٍ - فَقالتِ امْرَأَةٌ مِنَ الأنْصَارِ -أَوْ رَجُلٌ-: يا رَسولَ اللَّهِ، أَلَا نَجْعَلُ لكَ مِنْبَرًا؟ قالَ: إنْ شِئْتُمْ. فَجَعَلُوا له مِنْبَرًا، فَلَمَّا كانَ يَومُ الجُمُعَةِ دُفِعَ إلى المِنْبَرِ، فَصَاحَتِ النَّخْلَةُ صِيَاحَ الصَّبِيِّ، ثُمَّ نَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَضَمَّهُ إلَيْهِ، تَئِنُّ أَنِينَ الصَّبِيِّ الذي يُسَكَّنُ. قالَ: كَانَتْ تَبْكِي علَى ما كَانَتْ تَسْمَعُ مِنَ الذِّكْرِ عِنْدَهَا [1]

الحديثُ الثَّامِنُ والعِشْرونَ: شَكْوَى البَعيرِ لَه ﷺ.

عن عبدِ اللهِ بنِ جَعفرٍ رَضِيَ اللهُ عنه قال: أردَفَنِي رسولُ الله ﷺ خَلْفَه ذاتَ يَومٍ، فأسرَّ إليَّ حديثًا لا أُحَدِّثُ به أحدًا مِنَ النَّاسِ، وكان أحبَّ ما استتر به رَسولُ اللهِ ﷺ لحاجتِهِ هَدَفٌ [2] أو حائِشُ نخلٍ [3] .فدخلَ حائطًا لرجلٍ من الأنصار فإذا جمَلٌ، فلما رأى النَّبِيَّ ﷺ حنَّ وذرَفَت عيناه، فأتاه النَّبِيُّ ﷺ فمَسَح ذِفْرَيه [4] فسكَت، فقال: من رَبُّ هذا الجمَلِ؟ لِمن هذا الجَمَلُ؟ فجاء فتًى من الأنصارِ، فقال: لي يا رَسولَ اللهِ. فقال: أفلا تتَّقي اللهَ في هذه البهيمةِ التي ملَّكَك اللهُ إيَّاها؛ فإنَّه شكى إليَّ أنَّك تُجيعُه وتُدْئِبُه [5]

1- أخرجه البخاري حديث رقم: 3584
2- قال المناوي: (ما ارتفع من أرضٍ أو بناءٍ). (فيض القدير 86/5)
3- قال المناوي: (نخلٌ مجتَمِعٌ ملتَفٌّ كأنَّه لالتفافِه يحوشُ بَعضُه لبعضٍ). (فيض القدير 86/5))
4- الب ابن رسلان: الذِّفرى هو: الموضِعُ الذي يَعرَقُ منه البعيرُ خَلْفَ الأذُنِ، (شرح سنن أبي داود 210/11)
5- أخرجه أبو داود (2549) واللَّفظُ له، وأحمد (1745). وصَحَّحه الألباني في (صحيح سنن أبي داود)

الحديثُ التَّاسِعُ والعِشْرونَ: غَوْصُ رِجْلَي فَرَسِ سُراقَةَ في الأرضِ بِدُعائِه ﷺ عليه.

عن أبي بكر الصديق رَضِيَ اللهُ عنه قال: اتَّبَعَنَا سُرَاقَةُ بنُ مَالِكٍ، فَقُلتُ: أُتِينَا يا رَسولَ اللَّهِ! فَقالَ: لا تَحْزَنْ إنَّ اللَّهَ معنَا، فَدَعَا عليه النَّبيُّ ﷺ ، فَارْتَطَمَتْ [1] به فَرَسُهُ إلى بَطْنِهَا -أُرَى- في جَلَدٍ مِنَ الأرْضِ، -شَكَّ زُهَيْرٌ- فَقالَ: إنِّي أُرَاكُما قدْ دَعَوْتُما عَلَيَّ، فَادْعُوَا لِي، فَاللَّهُ لَكُما أَنْ أَرُدَّ عَنْكُما الطَّلَبَ، فَدَعَا له النَّبِيُّ ﷺ فَنَجَا، فَجَعَلَ لا يَلْقَى أَحَدًا إلَّا قالَ: قدْ كَفَيْتُكُمْ ما هُنَا، فلا يَلْقَى أَحَدًا إلَّا رَدَّهُ [2]

الحديثُ الثَّلاثونَ: قَبْضَةٌ مِن تُرابٍ وَصَلَتْ إلى جَميعِ عُيونِ الجَيْشِ.

عن سَلَمةُ بنُ الأكوَعِ رَضِيَ اللهُ عنه قال: غزونا مع رَسولِ اللهِ ﷺ حُنَينًا، فولَّى صحابةُ رَسول اللهِ ﷺ ، فلمَّا غَشُوا رَسولَ اللهِ ﷺ نزل عن البَغلةِ، ثمَّ قبض قبضةً من ترابِ الأرضِ، ثمَّ استقبل به وُجوهَهم، فقال: شاهت الوُجوهُ[3] فما خلق اللهُ منهم إنسانًا إلَّا ملأ اللهُ عينيه ترابًا بتلك القبضةِ، فوَلَّوا مُدبِرين، فهزمهم اللهُ، وقسم رَسولُ اللهِ ﷺ غنائِمَهم بين المُسلِمين [4]

الحديثُ الحادِي والثَّلاثونَ: حِمايةُ الملائكةِ للنَّبِيِّ ﷺ.

عن أبي هُرَيرةَ رَضِيَ اللهُ عنه قال: قالَ أَبُو جَهْلٍ: هلْ يُعَفِّرُ مُحَمَّدٌ وَجْهَهُ بيْنَ أَظْهُرِكُمْ؟ قالَ فقِيلَ: نَعَمْ، فَقالَ: وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى لَئِنْ رَأَيْتُهُ يَفْعَلُ ذلكَ لأَطَأَنَّ علَى رَقَبَتِهِ، أَوْ لأُعَفِّرَنَّ وَجْهَهُ في التُّرَابِ، قالَ: فأتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهو يُصَلِّي، زَعَمَ لِيَطَأَ علَى رَقَبَتِهِ، قالَ: فَما فَجِئَهُمْ منه إلَّا وَهو يَنْكُصُ علَى عَقِبَيْهِ وَيَتَّقِي بيَدَيْهِ، قالَ: فقِيلَ له: ما لَكَ؟ فَقالَ: إنَّ بَيْنِي وبيْنَهُ لَخَنْدَقًا مِن نَارٍ وَهَوْلًا وَأَجْنِحَةً. فَقالَ رَسُولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم "لو دَنَا مِنِّي لَاخْتَطَفَتْهُ المَلَائِكَةُ عُضْوًا عُضْوًا" [5]

1- قال ابن حجر: (أي: غاصت قوائِمُها). (فتح الباري 624/6)
2- أخرجه البخاري مُطَوَّلًا، حديث رقم: 3615 واللَّفظُ له، ومسلم حديث رقم: 2009.
3- قال النووي: أي: قبُحَت.). (شرح مسلم 122/12)
4- أخرجه مسلم، حديث رقم: 1777
5- أخرجه مسلم، حديث رقم: 2797

الحديثُ الثَّانِي والثَّلاثونَ: نَبْعُ الماءِ مِن أَصابِعِه الشَّرِيفَةِ ﷺ.

عن أنس رَضِيَ اللهُ عنه قال: أتي النَّبيُّ ﷺ بإناءٍ وهو بالزَّوراءِ [1] فوضع يَدَه في الإناءِ، فجعل الماءُ ينبعُ مِنْ بين أصابعِه، فتوضَّأَ القومُ قال: وكانوا ثلاثَمائةٍ أو زُهاءَ ثلاثمائةٍ [2]

الحديثُ الثَّالِثُ والثَّلاثونَ: الشَّاةُ الضَّعيفَةُ تُدِرُّ اللَّبَنَ بِبَرَكَةِ النَّبِيِّ ﷺ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُنْتُ أرعى غنَمًا لِعُقبةَ بنِ أبي مُعَيْطٍ فمَرَّ بي النَّبيُّ ﷺ وأنا غلامٌ فقال لي: "يا غلامُ هل مِن لَبَنٍ"؟ قُلْتُ : نَعم ولكِنْ مُؤتَمَنٌ قال: "فهل مِن شاةٍ لَمْ يَنْزُ عليها الفحلُ"؟ قال : فأتَيْتُه فمسَح ﷺ ضَرْعَها فنزَل اللَّبَنُ فحلَبه في إناءٍ فشرِب وسقى أبا بكرٍ ثمَّ قال للضَّرْعِ : "انقلِصي"فانقلَصَتْ فقُلْتُ: يا رسولَ اللهِ علِّمْني مِن هذا القولِ فمسَح رأسي وقال: "يرحَمُك اللهُ إنَّكَ غلامٌ مُعلَّمٌ" [3]

1- قال ابن حجر: (مكانٌ معروفٌ بالمدينةِ عند السوق) (فتح الباري 585/6)
2- رواه البخاري الحديث رقم 3572 .
3- أخرجه ابن حبان، حديث رقم: 7061.

لحديثُ الرَّابِعُ والثَّلاثونَ: الوَحْشُ يُوَقِّرُ الرَّسولَ ﷺ.

عَن عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ لِآلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحْشٌ فاذا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَعِبَ وَاشْتَدَّ وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ فإذا أَحَسَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدْ دَخَلَ، رَبَضَ فَلَمْ يَتَرَمْرَمْ[1] ما دَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْبَيْتِ، كَرَاهِيَةَ أَنْ يُؤْذِيَه[2]

الحديثُ الخامِسُ والثَّلاثونَ: إِخْبارُه ﷺ بِشَهادَةِ عُمَرَ وعُثْمانَ، وكَلامُه بالجَبَلِ.

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ صعِدَ أُحدًا وأبو بَكْرٍ وعمرُ وعثمانُ فرجفَ بِهِم فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: اثبت أُحُدُ فإنَّما عليكَ نبيٌّ وصدِّيقٌ وشَهيدانِ[3]

الحديثُ السَّادِسُ والثَّلاثونَ: إِخْبارُه ﷺ أنَّ فاطِمَةَ أوَّلُ أَهْلِهِ لِحاقًا به.

عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أَقْبَلَتْ فَاطِمَةُ تَمْشِي كَأَنَّ مِشْيَتَهَا مَشْيُ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَرْحَبًا بابْنَتِي، ثُمَّ أَجْلَسَهَا عن يَمِينِهِ، أوْ عن شِمَالِهِ، ثُمَّ أسَرَّ إلَيْهَا حَدِيثًا فَبَكَتْ، فَقُلْتُ لَهَا: لِمَ تَبْكِينَ؟ ثُمَّ أسَرَّ إلَيْهَا حَدِيثًا فَضَحِكَتْ، فَقُلْتُ: ما رَأَيْتُ كَاليَومِ فَرَحًا أقْرَبَ مِن حُزْنٍ، فَسَأَلْتُهَا عَمَّا قالَ، فَقالَتْ: ما كُنْتُ لِأُفْشِيَ سِرَّ رَسولِ اللَّهِ ﷺ ، حتَّى قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَسَأَلْتُهَا، فَقالَتْ: أسَرَّ إلَيَّ: إنَّ جِبْرِيلَ كانَ يُعَارِضُنِي القُرْآنَ كُلَّ سَنَةٍ مَرَّةً، وإنَّه عَارَضَنِي العَامَ مَرَّتَيْنِ، ولَا أُرَاهُ إلَّا حَضَرَ أجَلِي، وإنَّكِ أوَّلُ أهْلِ بَيْتِي لَحَاقًا بي. فَبَكَيْتُ، فَقالَ: أَمَا تَرْضَيْنَ أنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ أهْلِ الجَنَّةِ -أوْ نِسَاءِ المُؤْمِنِينَ؟ فَضَحِكْتُ لذلكَ [4]

1- أي سكن ولم يتحرك.
2- رواه أحمد، حديث رقم: 23674، والبيهقي في الدلائل، حديث رقم: 2280.
3- أخرجه البخاري، حديث رقم: 3675.
4- أخرجه البخاري حديث رقم: 3623، ومسلم حديث رقم: 2450

الحديثُ السَّابعُ والثَّلاثونَ: إخْبارُه ﷺ بِمَوتِ النَّجاشيّ مَلِكِ الحَبَشَةِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَعَى [1] النَّجَاشِيَّ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، وَخَرَجَ بِهِمْ إِلَى الْمُصَلَّى فَصَفَّ بِهِمْ، وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ [2]

الحديثُ الثَّامِنُ والثَّلاثونَ: إخْبارُ النَّبِيّ ﷺ السَّائِلَ بِما أرادَ أن يَسأَلَهُ عنهُ قَبلَ سُؤالِهِ.

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ وَابِصَةَ الْأَسَدِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: جِئْتُ لِأَسْأَلَ رَسُولَ الله ﷺ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ، فَقَالَ مِنْ قَبْلِ أَنْ أَسْأَلَهُ: جِئْتَ يَا وَابِصَةَ تَسْأَلُنِي عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ، قُلْتُ: أَيْ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنَّهُ لِلَّذِي جِئْتُ أَسْأَلُكَ عَنْهُ، فَقَالَ: الْبِرُّ مَا انْشَرَحَ لَهُ صَدْرَكَ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ وَإِنْ أَفْتَاكَ عَنْهُ النَّاسُ [3]

الحديثُ التَّاسِعُ والثَّلاثونَ: بارَكَ اللهُ في بَيْعِهِ بدعاء النبيّ ﷺ.

عَنْ عُرْوَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْطَاهُ دِينَارًا يَشْتَرِي لَهُ بِهِ شَاةً، فَاشْتَرَى لَهُ بِهِ شَاتَيْنِ، فَبَاعَ إِحْدَاهُمَا بِدِينَارٍ، وَجَاءَهُ بِدِينَارٍ وَشَاةٍ، فَدَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ فِي بَيْعِهِ، وَكَانَ لَوِ اشْتَرَى التُّرَابَ لَرَبِحَ فِيهِ [4]

الحديثُ الأرْبَعونَ: طِيبُ عَرَقِ النَّبِيّ ﷺ

عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: دخَل علينا النبي ﷺ فَقَالَ [5] عِنْدَنا، فعَرِقَ، وجاءت أمِّي بقَارُورَة، فَجَعَلَتْ تَسْلُتُ [6] العَرَق فيها، فاستَيْقَظ النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: «يا أمَّ سُليم ما هذا الذي تَصْنَعِين؟» قالت: هذا عَرَقُك نَجْعَله في طِيبِنا، وهو مِنْ أَطْيَب الطِّيبِ [7]

1- أي: أخبر بموته
2- أخرجه البخاري حديث رقم: 1245 ومسلم، حديث رقم: 2204.
3- أخرجه أحمد في مسنده، حديث رقم: 17999.
4- أخرجه البخاري، حديث رقم 3642.
5- أي: نام وقت القيلولة
6- أي: تمسحه
7- أخرجة مسلم حديث رقم: 6055

الحَديثُ الحادِي وَالأَربعُونَ: ظُهُورُ بَرَكَةِ النَّبِيِّ ﷺ فِي شَعِيرِ أَبِي طَلْحَةَ.

عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يقول: قال أبو طلحة لأم سليم رَضِيَ اللَّهُ عَنْها: لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ رَسولِ اللَّهِ ﷺ ضَعِيفًا، أَعْرِفُ فيه الجُوعَ، فَهلْ عِنْدَكِ مِن شَيءٍ؟ قالَتْ: نَعَمْ، فأخْرَجَتْ أَقْرَاصًا مِن شَعِيرٍ، ثُمَّ أَخْرَجَتْ خِمَارًا لَهَا، فَلَفَّتِ الخُبْزَ ببَعْضِهِ، ثُمَّ دَسَّتْهُ[1] تَحْتَ يَدِي، ولَاثَتْنِي ببَعْضِهِ [2] ثُمَّ أَرْسَلَتْنِي إلى رَسولِ اللَّهِ ﷺ ، قالَ: فَذَهَبْتُ به، فَوَجَدْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ في المَسْجِدِ، ومعهُ النَّاسُ، فَقُمْتُ عليهم، فَقالَ لي رَسولُ اللَّهِ ﷺ: آرْسَلَكَ أبو طَلْحَةَ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، قالَ: بطَعَامٍ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقالَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ لِمَن معهُ: قُومُوا. فَانْطَلَقَ، وانْطَلَقْتُ بيْنَ أيْدِيهِمْ، حتَّى جِئْتُ أبَا طَلْحَةَ فأخْبَرْتُهُ، فَقالَ أبو طَلْحَةَ: يا أُمَّ سُلَيْمٍ، قدْ جَاءَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ بالنَّاسِ، وليسَ عِنْدَنَا ما نُطْعِمُهُمْ، فَقالَتْ: اللَّهُ ورَسولُهُ أعْلَمُ، فَانْطَلَقَ أبو طَلْحَةَ حتَّى لَقِيَ رَسولَ اللَّهِ ﷺ فأقْبَلَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ وأَبُو طَلْحَةَ معهُ، فَقالَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ: هَلُمِّي يا أُمَّ سُلَيْمٍ ما عِنْدَكِ، فأتَتْ بذلكَ الخُبْزِ، فأمَرَ به رَسولُ اللَّهِ ﷺ ففُتَّ، وعَصَرَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ عُكَّةً [3] فأدَمَتْهُ، ثُمَّ قالَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ فيه ما شَاءَ اللَّهُ أنْ يَقُولَ، ثُمَّ قالَ: ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ، فأذِنَ لهمْ، فأكَلُوا حتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا، ثُمَّ قالَ: ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ، فأذِنَ لهمْ، فأكَلُوا حتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا، ثُمَّ قالَ: ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ، فأذِنَ لهمْ، فأكَلُوا حتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا، ثُمَّ قالَ: ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ، فأكَلَ القَوْمُ كُلُّهُمْ وشَبِعُوا، والقَوْمُ سَبْعُونَ أوْ ثَمَانُونَ رَجُلًا [4]

الحَديثُ الثَّانِي وَالأَربعُونَ: أَخَذَ اللهُ بِبَصَرِ أُمِّ جَمِيلٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

قَالَ ابْنُ إسْحَاقَ: فَذُكِرَ لِي: أَنَّ أُمَّ جَمِيلٍ، حَمَّالَةَ الْحَطَبِ، حِينَ سَمِعَتْ مَا نَزَلَ فِيهَا، وَفِي زَوْجِهَا مِنْ الْقُرْآنِ، أَتَتْ رسولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ عِنْدَ الْكَعْبَةِ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، وَفِي يَدِهَا فِهْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ، فَلَمَّا وَقَفَتْ عَلَيْهِمَا أَخَذَ اللَّهُ ببصرِها عَنْ رسولِ اللَّهِ ﷺ فَلَا تَرَى إلَّا أَبَا بَكْرٍ، فَقَالَتْ: يَا أَبَا بَكْرٍ: أَيْنَ صاحبُك؟ فَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّهُ يَهْجُونِي، وَاَللَّهِ لَوْ وجدتُه لضربتُ بِهَذَا الْفِهْرِ فَاهُ، أَمَا وَاَللَّهِ إنِّي لَشَاعِرَةٌ، ثُمَّ قَالَتْ:

مُذَمَّمًا عَصَينا
وأمرَه أبَينا
ودينَه قَلَيْنَا [5]

1- أي: أخفته
2- ولاثتني ببعضه: أي لفتني به يقال لاث العمامة على رأسه أي عصبها (فتح الباري 678/6)
3- والعكة: بضم المهملة وتشديد الكاف إناء من جلد مستدير يجعل فيه السمن غالبا والعسل (فتح الباري 678/6)
4- أخرجه البخاري، حديث رقم 3578
5- السيرة النبوية - ابن هشام الحميري 238/1

وَإِلَى هُنا يَنْتَهِي مَا قَصَدْنَا جَمْعَهُ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ، نَحْمَدُهُ حَمْدًا كَثِيرًا كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى، وَنَحُثُّ كُلَّ طَالِبِ عِلْمٍ عَلَى حِفْظِ هَذِهِ الأَحَادِيثِ وَفَهْمِ مَعَانِيهَا، وَنَسْأَلُ اللَّهَ العَفْوَ وَالغُفْرَانَ عَمَّا قَصَّرْنَا فِيهِ مِنْ حُقُوقِ نَبِيِّنَا العَظِيمِ ﷺ، وَأَسْأَلُ رَبِّي الكَرِيمَ وَاسِعَ العَطَاءِ أَنْ يَجْعَلَ هَذِهِ الرِّسَالَةَ مُبَارَكَةً نَافِعَةً لِجَمِيعِ المُسْلِمِينَ، وَأَنْ يَتَقَبَّلَهَا مِنِّي وَيَنْفَعَنِي بِهَا فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي، فَنِعْمَ المَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ.

وَقَدْ تَمَّ ذَلِكَ فِي يَوْمِ الأربعاء 19 صفر 1447هـ، المُوَافِقِ 2025/8/13م.

كَتَبَهُ: أَبُو عَبْدِ اللهِ العَيْنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَحْمَد غِرَاد سُوفِي الصَّومالِي.

فهرس الأحاديث

المقدّمَةُ 3
المعجِزَةُ الخالِدَةُ: القُرآنُ الكَريمُ القرآن الكريم 6
الحديثُ الثَّاني: اِنشِقاقُ القَمَرِ 6
الحديثُ الثَّالِثُ: اِنقِيادُ الشَّجَرَةِ لِرَسولِ اللهِ ﷺ 6
الحديثُ الرَّابِعُ: اِنقِيادُ العِذْقِ لِرَسولِ اللهِ ﷺ 7
الحديثُ الخامِسُ: خِدمَةُ الشَّجَرِ لِلنَّبِيِّ ﷺ 7
الحديثُ السَّادِسُ: سَلامُ الحَجَرِ علَى النَّبِيِّ ﷺ 7
الحديثُ السَّابِعُ: وُجودُ الطَّعامِ في زَمَنٍ طَويلٍ بِبَرَكَةِ النَّبِيِّ ﷺ 8
الحديثُ الثَّامِنُ: تَكثيرُ الطَّعامِ بِبَرَكَةِ النَّبِيِّ ﷺ 8
الحديثُ التَّاسِعُ: نَبْعُ الماءِ بَيْنَ أَصابِعِهِ الشَّرِيفَةِ ﷺ 8
الحَدِيثُ الْعَاشِرُ: إِفَاقَةُ جَابِرٍ بِرَشِّ وُضُوءِ النَّبِيِّ ﷺ 9
الحَدِيث الْحَادِي عَشَرَ: مَجُّ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْبِئْرِ فَامْتَلَأَتْ مَاءً 9
الْحَدِيثُ الثَّانِي عَشَرَ: شِفَاءُ سَاقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتَيْكٍ بَعْدَ مَسْحِ النَّبِيِّ ﷺ 9
الْحَدِيثُ الثَّالِثُ عَشَرَ: بَرَأَ بِبُصَاقِ النَّبِيِّ ﷺ 10
الْحَدِيثُ الرَّابِعُ عَشَرَ: بَرَكَةُ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا لَمَسَهُ 10
الْحَدِيثُ الْخَامِسُ عَشَرَ: بَرَكَةُ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ 10
الحديثُ السَّادِسُ عَشَرَ: شَلَّتْ يَدُهُ بِدُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَيْهِ 11

الحديثُ السَّابِعُ عَشَرَ: بَارَكَ اللهُ فِي عُمْرِهِ بِدُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ لَهُ.....11
الحديثُ الثَّامِنُ عَشَرَ: أَصْبَحَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَبْرَ الأُمَّةِ بِسَبَبِ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ.....11
الحديثُ التَّاسِعُ عَشَرَ: ظُهُورُ بَرَكَةِ دُعَائِهِ ﷺ فِي أَبِي هُرَيْرَةَ.....12
الحديثُ العِشْرُونَ: إِسْلَامُ أُمِّ أَبِي هُرَيْرَةَ بِدُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ.....12
الحَادِي وَالعِشْرُونَ: دَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَكَثَّرَ اللهُ مَالَهُ وَوَلَدَهُ.....13
الحديثُ الثَّانِي وَالعِشْرُونَ: اسْتُجِيبَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقُتِلَ كُلُّ مَنْ دَعَا عَلَيْهِمْ.....13
الحديثُ الثَّالِثُ وَالعِشْرُونَ: بَصَقَ النَّبِيُّ ﷺ فِي عَيْنَي عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَدَعَا لَهُ فَبَرَأَهُ اللهُ.....14
الحديثُ الرَّابِعُ وَالعِشْرُونَ: كَانَ سَعْدٌ مُسْتَجَابَ الدَّعْوَةِ بِبَرَكَةِ دُعَاءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَهُ..14
الحديثُ الخامِسُ والعِشرونَ: إِخْبارُ النَّبِيِّ ﷺ ببَعضِ الغَيْبِيَّاتِ وقَبولُ دُعائِه لِأُمِّ حَرامٍ..15
الحديثُ السَّادِسُ والعِشرونَ: بَرَكَةُ النَّبِيِّ ﷺ في انْقِلابِ الفَرَسِ سَريعًا بَعدَ أنْ كانَ بَطيئًا.15
الحديثُ السَّابِعُ والعِشْرونَ: حَنينُ الجِذْعِ إِلَيْهِ ﷺ.....16
الحديثُ الثَّامِنُ والعِشْرونَ: شَكْوَى البَعيرِ لَه ﷺ.....16
الحديثُ التَّاسِعُ والعِشْرونَ: غَوْصُ رِجْلَي فَرَسِ سُراقَةَ في الأرضِ بِدُعائِه ﷺ عليه..17
الحديثُ الثَّلاثونَ: قَبْضَةٌ مِن تُرابٍ وَصَلَتْ إلى جَميعِ عُيونِ الجَيْشِ.....17
الحديثُ الحادِي والثَّلاثونَ: حِمايةُ الملائكةِ للنَّبِيِّ ﷺ.....17
الحديثُ الثَّانِي والثَّلاثونَ: نَبْعُ الماءِ مِن أَصابِعِه الشَّريفَةِ ﷺ.....18
الحديثُ الثَّالِثُ والثَّلاثونَ: الشَّاةُ الضَّعيفَةُ تُدِرُّ اللَّبَنَ بِبَرَكَةِ النَّبِيِّ ﷺ.....18

لحديثُ الرَّابِعُ والثَّلاثونَ: الوَحْشُ يُوَقِّرُ الرَّسولَ ﷺ.....19
الحديثُ الخامِسُ والثَّلاثونَ: إخْبارُه ﷺ بِشَهادَةِ عُمَرَ وعُثْمانَ، وكَلامُه بالجَبَلِ. 19
الحديثُ السَّادِسُ والثَّلاثونَ: إخْبارُه ﷺ أنَّ فاطِمَةَ أوَّلُ أَهْلِهِ لِحاقًا به. 19
الحديثُ السَّابعُ والثَّلاثونَ: إخْبارُه ﷺ بِمَوتِ النَّجاشيِّ مَلِكِ الحَبَشَةِ.....20
الحديثُ الثَّامِنُ والثَّلاثونَ: إخْبارُ النَّبِيِّ ﷺ السَّائِلَ بِما أرادَ أن يَسألَهُ عنهُ قَبلَ سُؤالِهِ. ...20
الحديثُ التَّاسِعُ والثَّلاثونَ: بارَكَ اللهُ في بَيْعِهِ بدعاء النبيّ ﷺ.....20
الحديثُ الأرْبَعونَ: طِيبُ عَرَقِ النَّبِيِّ ﷺ 20
الحَديثُ الحادِي وَالأَربَعُونَ: ظُهُورُ بَرَكَةِ النَّبِيِّ ﷺ فِي شَعِيرِ أَبِي طَلْحَةَ. 21
الحَديثُ الثَّانِي وَالأَربَعُونَ: أَخَذَ اللهُ بِبَصَرِ أُمِّ جَمِيلٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.....21